



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥١٧

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٣/١٥

الفبر الرئيسي



وزارة الداخلية بغزة تكشف اعترافات
لعناصر أمن بالسلطة رصدوا المقاومة
وقاموا بسلسلة تفجيرات بغزة

... ص ٣

أبرز العناوين



فتح: اتهامات وزارة الداخلية لأعضاء بالأجهزة الأمنية مهزلة ومسرحية وتهدف لتصدير الأزمة الداخلية
نتنياهو يتخبط ويفتح النار على خصومه مع تساؤل فرص فوزه في الانتخابات
كمال الخطيب: لقاء مصري - صهيوني أسبوعي لـ"خلق غزة"
البرلمان الأوروبي يتبنى قرار انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية
ليفني: الحل مع الفلسطينيين "دولتان لشعبين" وضم الكتل الاستيطانية ولا لعودة اللاجئين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
٥	٢. موسى يدعو عباس للرحيل بعد الكشف عن تورط الأجهزة الأمنية بالضفة بتقديم معلومات عن المقاومة
	المقاومة:
٦	٣. فتح: اتهامات وزارة الداخلية لأعضاء بالأجهزة الأمنية مهزلة ومسرحية وتهدف لتصدير الأزمة الداخلية
٧	٤. الزهار: عباس يعمل على خنق غزة وتشديد الحصار عليها
٨	٥. حماس: مؤتمر الداخلية يكشف التعاون بين السلطة والاحتلال
٨	٦. أبو مرزوق: تطبيق المصالحة يقتضي سلوكاً آخر من السلطة
٩	٧. حماس: بوادر إيجابية في علاقتنا بالسعودية
	الكيان الإسرائيلي:
١٠	٨. نتنياهو يتخبط ويفتح النار على خصومه مع تضاؤل فرص فوزه في الانتخابات
١١	٩. هرتزوغ ونتنياهو يتبادلان الاتهامات في مناظرة تلفزيونية
١٢	١٠. ليفني: الحل مع الفلسطينيين "دولتان لشعبين" وضم الكتل الاستيطانية ولا لعودة اللاجئين
١٢	١١. مجلة تايم: نتنياهو حاول إلغاء لقاء بين رئيس الموساد ووفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي
١٣	١٢. رئيس الموساد السابق داغان يدحض أقوال نتنياهو ومقربيه طلبه تمديد ولايته
١٤	١٣. حنين زعبي: لن نتحالف مع المعسكر الصهيوني وسنكون القوة البرلمانية الثالثة في الكنيست
	الأرض، الشعب:
١٤	١٤. كمال الخطيب: لقاء مصري - صهيوني أسبوعي لـ"خنق غزة"
١٥	١٥. تسعة أسرى يدخلون أعواماً جديدة في معتقلات الاحتلال
١٥	١٦. "الأسرى للدراسات": أسير فلسطيني يفقد الذاكرة نتيجة التعذيب والعزل
١٦	١٧. الاحتلال ينقل سبعة أسرى من "ريمون" إلى زنازين "النقب"
١٦	١٨. المستوطنون يقتلون أكثر من 70 شجرة زيتون جنوب الخليل
١٦	١٩. الهيئة الوطنية لكسر حصار غزة: العطاء القطري لغزة بلا حدود
١٧	٢٠. "الأحصاء الفلسطيني" يستعرض واقع ثقافة الأسر والأفراد في فلسطين
١٨	٢١. فتح "كرم أبو سالم" لإدخال 600 شاحنة
١٨	٢٢. الاحتلال يستهدف الصيادين شمال غرب مدينة غزة
	الأردن:
١٩	٢٣. "إسرائيل" تحتفي بوضعها على خرائط مناهج الأردن
١٩	٢٤. "مقاومة التطبيع": مشروع "ناقل البحرين" يربط ويرهن الاقتصاد الأردني بـ"إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
٢٠	٢٥. رئيس اللجنة القطرية في غزة يبحث إعادة الإعمار وأزمة كهرباء في القطاع
	<u>دولي:</u>
٢٠	٢٦. البرلمان الأوروبي يتبنى قرار انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية
٢١	٢٧. "الأونروا" تنبه إلى ظروف صعبة يعاني منها الفلسطينيون في مخيم اليرموك
	<u>حوارات ومقالات:</u>
٢١	٢٨. منظمة التحرير وسر الأزمة والحل... علي جرادات
٢٤	٢٩. العرب وأسطورة القوة الأميركية!... جيمس زغبى
٢٦	٣٠. خيارات إجبارية لمنع الانهيار... باراك رييد
٣٠	<u>كاريكاتير:</u>

١. وزارة الداخلية بغزة تكشف اعترافات لعناصر أمن بالسلطة رصدوا المقاومة وقاموا بسلسلة تفجيرات بغزة

غزة -الداخلية: نشرت وزارة الداخلية والأمن الوطني صباح السبت في مؤتمر صحفي عقده في مقر المكتب الإعلامي الحكومي وسط غزة اعترافات لبعض منتسبي الأجهزة الأمنية المتورطين في جمع معلومات عن المقاومة.

وأظهرت الفيديوهات التي نشرتها الداخلية أن الضابط أحمد أبو شوقة وهو أحد ضباط الأمن الوقائي الهاربين إلى رام الله تواصل مراراً وتكراراً مع العديد من منتسبي الأجهزة الأمنية بغزة طالباً منهم معلومات عن المقاومة في القطاع.

وتحدث أحد المتورطين عبر الفيديو عن طريقة التواصل مع الضابط أحمد أبو شوقة وطبيعة المعلومات التي أرادوا له أن يجمعها، والتي تمثلت بأسماء المنتسبين للأجنحة العسكرية العاملة في المقاومة الفلسطينية وأماكن تجميع الأسلحة الثقيلة، فضلاً عن مراقبة منصات الصواريخ في العدوان الأخير على القطاع.

واعترف المتورط أيضاً بتكليف الأمن الوقائي له بشكل مباشر بمتابعة ومراقبة عناصر القسام والجهاد الإسلامي منذ عام ٢٠٠٤ وحتى العدوان الأخير على القطاع منتصف عام ٢٠١٤ حيث تم استهداف أحد المقاومين واستشهاده على الفور بعد متابعته من قبل هذا المتخابر.

كما نشرت الداخلية أيضاً تسجيلات ومكالمات صوتية بين مسؤولين في الأجهزة الأمنية يتواجدون في رام الله ومصر والأردن يطلبون معلومات عن أسلحة المقاومة في القطاع ومنصات إطلاق الصواريخ.

يُذكر أنه تم توثيق العديد من الاعترافات خلال العدوان الأخير على القطاع تُفيد بأن الأجهزة الامنية برام الله طلبت من عناصرها جمع معلومات عن مقدرات المقاومة وتبين أن هذه الأهداف قد تم قصفها من قبل الاحتلال الصهيوني مما يوحي بان هناك ارتباطاً وثيقاً بين الاحتلال وأعوانه على أعلى المستويات.

وأوضح المتحدث باسم الوزارة إياد البزم أن العناصر المذكورة سعت لاستغلال الظروف الصعبة في غزة وخاصة التي نجمت بعد العدوان لنشر حالة الفوضى والفلتان، من خلال "القيام ببعض الحوادث الأمنية الداخلية والتي شملت تفجيرات وحرق مركبات وإطلاق النار، فضلاً عن الخلافات التنظيمية داخل حركة فتح التي زادت حدتها في الفترة الأخيرة وانعكست على الشارع بغزة".

وأضاف البزم أن أجهزة الأمن برام الله لها دور في التحريض على قطاع غزة في الإعلام المصري وخلق حالة من العداء لدى الشعب المصري ضد قطاع غزة وفصائل المقاومة، من خلال فيرقة تقارير ومعلومات كاذبة تزج بغزة في الشأن المصري.

وحملت وزارة الداخلية رئيس الحكومة ووزير الداخلية رامي الحمد لله المسؤولية عن كل ما يجري في قطاع غزة، وذلك "لتخليه عن مسؤولياته وعدم توفير المرجعية لمتابعة عمل الوزارة وأجهزتها الأمنية، حيث يوجد عشرات الملفات الجاهزة التي تم استكمال إجراءاتها الأمنية وتنتظر قرار الوزير للتعامل معها".

ولفت البزم إلى أن المؤتمر اليوم جاء "بعد استنفادنا كافة الأمور الممكنة باجتماعنا مع الفصائل وعرض الوثائق وإرسال مذكرات لجامعة الدول العربية والقيادات الفلسطينية في الداخل والخارج وكافة الجهات المعنية لإعطاء فرصة للجميع من أجل المعالجة والتدارك".

وطالب المتحدث باسم وزارة الداخلية "بتشكيل لجنة وطنية للنظر في مئات الوثائق التي تثبت تورط الأجهزة الأمنية برام الله ضد شعبنا ومقاومته في غزة من أجل وضع حد لما يسمى بالتنسيق الأمني"، كما طالب الفصائل الفلسطينية بإبعاد خلافاتها الداخلية عن المساس بحياة وأمن المواطنين، مشدداً: "لن نسمح لأي شخص أو مجموعة أن تهدد الأمن والاستقرار، ولن يشفع لها أي غطاء تنظيمي".

وتابع: "لا زالت الأجهزة الأمنية تواصل تحقيقاتها حتى يتم الكشف عن كل من تورط في الإخلال بالأمن والاستقرار في قطاع غزة، ولن نسمح بعودة الفلتان الأمني مجدداً للقطاع، وسنتخذ كل الإجراءات القانونية اللازمة لذلك.

وطمأن البزم أبناء شعبنا أن الأجهزة الأمنية ستواصل عملها والضرب بيد من حديد لكل من يحاول المساس باستقرار وأمن القطاع، بالرغم من التحديات الصعبة التي تواجهها وعدم توفر الإمكانيات ورواتب الموظفين، وستبقى الوفية لصدود شعبنا وتضحياته المستمرة.

وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٥/٣/١٤

٢. موسى يدعو عباس للرحيل بعد الكشف عن تورط الأجهزة الأمنية بالصفحة بتقديم معلومات عن المقاومة

خان يونس: دعا القيادي في حركة "حماس" وعضو كتلتها البرلمانية، يحيى موسى، الفصائل الفلسطينية إلى اتخاذ موقف مما كشفته وزارة الداخلية بغزة عن تورط الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في تقديم معلومات عن المقاومة، مشدداً على أنه آن الأوان لرحيل رئيس السلطة محمود عباس.

وقال موسى في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم السبت: "على الفصائل أن تأخذ مواقف واضحة وحاسمة، ومعالجة ما يجري بمسؤولية وطنية"، مشدداً على أن شعبنا لا يستحق أن تبقى منظمة التحرير حكراً في يد عباس.

وقال القيادي الفلسطيني: "نحن أمام مفترق حقيقي وتاريخي، لم يعد الموقف الحيادي يصلح؛ لأن المستهدف هي الفصائل والقضية الوطنية".

وأضاف "أن الأوان للقول بشكل واضح ارحل يا عباس برضاه أم غصباً عنه، لافتاً إلى أن الفصائل بدأت تتحرك في الآونة الأخيرة وظهر ذلك من خلال الموقف الذي عبر عنه في المجلس المركزي، ومن قبل ذلك الموقف الذي وجه الاتهام لعباس وحركة فتح فيما يتعلق بتعطيل المصالحة.

ورأى القيادي البرلماني أن ما كشفت عنه الأجهزة الأمنية بغزة، ليس جديداً إنما "جرى تعريف المعرف"، مؤكداً وجود عشرات الاعترافات طيلة الفترات السابقة تتحدث عن حقائق في هذا الاتجاه، لافتاً إلى أن الزيادة هذه المرة فيما يتعلق بالعلاقة مع مصر من خلال تصدير مواد مفبركة هدفها حصار شعبنا في غزة وإبقاء المعاناة مستمرة.

ووصف هذا التحريض بأنه نوع من المؤامرة على غزة المحاصرة، والمغلقة معابرها، والمسروقة أموالها، والتي يساء لعلاقتها بالآخرين عبر تقارير مفبركة.

وقال: "ما تم كشفه نقطة في بحر الخيانة والتعاون الأمني، وتفكيك العمل المقاوم وتفكيك الحركة الوطنية، والعمل على بناء ثقافة مرتبطة بأن تكون السلطة وكالة أمنية مقابل ما يدفع من أموال وتحويلات للضرائب والدعم الأمريكي وكل هذه الأمور".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٤

٣. فتح: اتهامات وزارة الداخلية لأعضاء بالأجهزة الأمنية مهزلة ومسرحية وتهدف لتصدير الأزمة الداخلية

رام الله: ردت حركة «فتح» على اتهامات وجهتها وزارة الداخلية التابعة لحركة «حماس» في غزة الى أعضاء في الاجهزة الامنية التابعة للسلطة في رام الله، بالتورط في التفجيرات التي شهدتها قطاع غزة اخيراً، معتبرة ان هذه الاتهامات مهزلة، وتهدف الى تصدير الازمة الداخلية التي تعاني منها «حماس».

وقال الناطق باسم «فتح» أسامه القواسمي في بيان إن ما عرضته «حماس» من تسجيلات عن تورط قادة أمن في تفجيرات غزة «مهزلة ومسرحية خائبة لجهة الاخراج والانتاج والمضمون». واضاف: «اتهام حماس يأتي لتصدير أزمتهما الداخلية، خصوصاً بعد الكشف عن اجراء قياداتهم في غزة مفاوضات سرية مع اسرائيل هدفت الى فصل قطاع غزة عن الضفة الفلسطينية وتحقيق الهدف الاسرائيلي الاستراتيجي، والتي نعتبرها في «فتح» مفاوضات خيانية».

وتابع: «هذه المسرحية هي استنساخ لتجارب سابقة خائبة قامت بها «حماس»، وبيتاً في حينه حجم التزوير الذي قامت به الحركة». وقال: «ان جملة الاكاذيب التي ساقتها «حماس» تحت ما يسمى الامن الداخلي، لا تتطلي على أطفال، فالكل يعلم أن «حماس» تحكم غزة بالنار والحديد، وهي المسؤولة عن التفجيرات وحرق السيارات»، مشيراً الى ان «تزوير بعض الاوراق أو التسجيلات ليس بحاجة الى جهد كبير في هذه الايام، خصوصاً أن لدى «حماس» خبراء في هذا المجال قاموا بتزوير تأشيرات مرور لمن لقوا حتفهم في اواسط البحار هرباً من الظلم في غزة».

وعن المواطنين الثلاثة الذين ظهروا في شريط فيديو يدلون باعترافات عن تلقيهم أوامر من السلطة في رام الله بالحرق والتفجير، قال القواسمي: «نؤكد أن «حماس» اعتقلت ابراهيم المدهون، وهو شقيق الشهيد سميح المدهون، وابراهيم عبد العال وابو قمر قبل ثلاثة اشهر ونكلت بهم وعذبتهم ونزعت منهم اعترافات تحت تهديد التعذيب مع اغرائهم بالتوقف عن التعذيب والافراج عنهم في حال ادلائهم بهذه الاعترافات». واضاف: «ندكر ببيان عائلاتهم التي وصلتهم معلومات عن الاوضاع الصحية في أقبية «حماس» نتيجة التعذيب الوحشي الذي وصل الى حد نزع الاظافر».

وتساءل القواسمي: «لماذا لم تتحدث «حماس» عن مفجري منصة الشهيد ياسر عرفات وبيوت وممتلكات قيادة فتح في غزة؟ ولماذا لم تتحدث بالتفصيل عن عمليات الحرق المستمرة التي أعقبت اعتقال الأشخاص الثلاثة؟ ومن الذي خطف وعذب أمناء سر أقاليم فتح ورفاههم معصوبي الأعين على جنبات الطرق في البرد القارص؟».

واتهم «فرقة الضبط الميداني» في غزة التابعة لـ «حماس» بـ«التنسيق الأمني واعتقال كل من يطلق النار على إسرائيل»، مضيفاً أن «المفاوضات السرية الأخيرة التي أجريتها مع إسرائيل هي أعلى مراتب التنسيق الأمني والسياسي والتفريط والتجاوز لكل الفلسطيني».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٥

٤. الزهار: عباس يعمل على خنق غزة وتشديد الحصار عليها

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار أن رئيس السلطة محمود عباس يعمل على خنق غزة وتشديد الحصار عليها، والحركة تمتلك وثائق تثبت تورط عباس في زعزعة الأمن والاستقرار الداخلي لقطاع غزة.

وقال الزهار، في تصريحات لقناة الأقصى الفصائية مساء اليوم السبت إن: "مشروع أوصلو يعاني من زعزعة أمنية كبيرة بسبب إنجازات المقاومة الفلسطينية.

وشدد على أن إنجازات الحكومة التي قادتها حماس نجحت في إفشال أدوات دعاة التسوية التي وصفها بـ"الرخيصة"، وجعلت التعاون الأمني مع الاحتلال مزعزع، وفق تعبيره.

وأشار الزهار إلى أن الاحتلال متألم من عدم وجود التهدئة لفترة طويلة، وأن حركته تريد أن ترفع الحصار عن غزة لتقاوم، ومن أجل أن تحقق هدفها في تحرير فلسطين.

ودعا أهل الضفة الغربية للتحرك من أجل الإسراع في تحرير فلسطين، موضحاً أن الصواريخ التي أطلق عليها البعض أنها "عبثية" أجبرت سكان غلاف غزة على الهروب.

وفيما يتعلق بعلاقات حركته مع الدول العربية الإسلامية أكد الزهار أن علاقتهم يجب أن تكون جيدة مع كل الدول دون التدخل في محاورهم، مشيراً أن العلاقات مع إيران والسعودية جيدة جداً، ولا بد أن تكون بغير مقابل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٤

٥. حماس: مؤتمر الداخلية يكشف التعاون بين السلطة والاحتلال

قالت حركة "حماس" إن الوثائق الأمنية التي عرضتها وزارة الداخلية اليوم حول تورط أجهزة أمن السلطة في الضفة المحتلة مع الاحتلال ضد المقاومة خطيرة جدا. وأضافت الحركة في تصريح على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري اليوم السبت، أن هذه الوثائق تعكس حجم التعاون الأمني بين أجهزة السلطة والاحتلال الإسرائيلي. ووصف أبو زهري، ردود حركة فتح والسلطة على هذه الوثائق، بالانفعالية، وأنها ليس لها أي قيمة أمام معلومات وحقائق بالأدلة والبراهين. وكانت وزارة الداخلية في قطاع غزة، قد عرضت اعترافات لأشخاص من عناصر من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وإجرائهم اتصالات بين مسؤولين في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لرصد أسلحة المقاومة خاصة الثقيلة منها وأنفاق لها في القطاع. ورفضت حركة "حماس"، تصريحات عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" آمال حمد، والتي جاء فيها أن الحركة في قطاع غزة تقوم بجباية أموال الضرائب من المواطنين الفلسطينيين لصالح خزينتها الخاصة. ووصفت الحركة في بيان، تصريحات حمد بأنها "أفاكة وتنطوي على قلب للحقائق".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٤

٦. أبو مرزوق: تطبيق المصالحة يقتضي سلوكاً آخر من السلطة

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق إن "تطبيق اتفاق المصالحة، وما تم الإتفاق عليه يقتضي سلوكاً آخر من السلطة" في رام الله. وتساءل أبو مرزوق، عن هدف أمن السلطة من جمع المعلومات عن المقاومة، والإخلال بالأمن، ونشر الشائعات، واختلاق الأكاذيب وترويجها في الصحف، ودسها للأجهزة الأمنية في دول أخرى، إضراراً بقطاع غزة ومقاومته، وبحركة حماس والأجهزة العاملة في القطاع. وقال أبو مرزوق في منشور له على صفحته على موقع "فيسبوك": "نعلم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تجتهد في مواجهة المقاومة أيما اجتهاد، مدعيةً في ذلك الحفاظ على ما تبقى من سلطة ونفوذ، وعلى الرغم من إصرار الصهاينة على إبقاء السلطة في الضفة على شكلها الحالي؛ دون دولة أو فرض للسيادة فإن الأكثر غرابة أهدافها وأفعالها في غزة، وهي المحررة من الاحتلال رغم الحصار".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٤

٧. حماس: بوادر إيجابية في علاقتنا بالسعودية

أكد حسام بدران الناطق باسم حركة حماس، وجود بوادر إيجابية في موقف السعودية، التي قال إنها لاعب رئيس في المنطقة ودورها في غاية الأهمية. وكانت أنباء ترددت عن زيارة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى السعودية.

وقال بدران في تصريحات صحفية: "نحن نرى بوادر إيجابية في موقف السعودية عمومًا، وكلنا أمل بأن يكون العهد الجديد انطلاقة نوعية في دعم القضية الفلسطينية، وأن يشمل تطورًا في العلاقة مع حماس".

وأضاف: "نحن معنيون بفتح علاقات مع كل طرف يمكن أن يدعم القضية الفلسطينية، وأن يساند حقنا في مقاومة الاحتلال".

وشدد أن "قوة العلاقة بين حماس وأي دولة إقليمية، لا يعني أن تكون على حساب العلاقة مع أي دولة أخرى".

وفي شأن العلاقة مع مصر، اعتبر القيادي في حماس قرارات المحكمة المصرية مؤخرًا ضد حماس واعتبارها تنظيمًا إرهابيًا يضع علامات استفهام كبيرة حول إمكانية استمرار مصر في لعب أي دور في القضية الفلسطينية.

وقال إنه: "إذا أرادت مصر فعلاً أن تستمر في دورها في القضية، خاصة التفاوض غير المباشر، فعليها أن تعدل من مواقفها تجاه حماس وأن تصلح الخلل الذي أحدثته قرارات المحكمة، وكذلك معالجة حملات التحريض التي يمارسها بعض الإعلاميين ظلماً وزوراً ضد حماس وضد غزة وضد الشعب الفلسطيني عمومًا".

وقالت الحكومة المصرية قبل يومين، إنها قدمت طعنًا على حكم محكمة الأمور المستعجلة القاضي باعتبار حماس وجناحها العسكري "منظمة إرهابية".

وأشاد الناطق باسم حماس، بزيارة وفد من حركة الجهاد الإسلامي الأخيرة إلى مصر، التي قال إنها "في محاولة لتخفيف التوتر الحاصل ما بين مصر وحماس، خاصة في أعقاب قرارات المحكمة المصرية ضد حماس".

كما تأتي زيارة وفد الجهاد -وفق بدران- "للبحث عن سبل لتخفيف الضغط على غزة والتقليل من المعاناة نتيجة الحصار وإغلاق معبر رفح".

وأكدت حماس لوفد الجهاد مسبقًا "ما يعرفه أصلاً من أن حماس لا تتدخل في الشأن الداخلي المصري، وأنها معنية بعلاقات طبيعية خدمة لمصلحة شعبنا العليا، خاصة في غزة".

ونفى وجود أي تقدم في موضوع التفاوض غير المباشر مع الاحتلال الإسرائيلي بشأن التهدة في غزة، والتي ترعاها مصر كوسيط. وأشار إلى خرق الاحتلال المتكرر للتهدة، والتي كانت آخرها جريمة اغتيال أحد الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة. وعبر بدران، عن أسفه لصمت مصر على هذه الخروقات، قائلاً: "للأسف نحن لا نرى أي تحرك من مصر بصفتها الراعية والوسيط، والاحتلال يخرق التعهدات دون أن يحسب حساباً لرد فعل مصري".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٤

٨. نتياهو يتخبط ويفتح النار على خصومه مع تضاؤل فرص فوزه في الانتخابات

القدس: مع تضاؤل فرص فوزه وفقاً لاستطلاعات الرأي قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في إسرائيل يوم الثلاثاء القادم، يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الى حشد أصوات اليمين في البلاد من خلال وصف خصومه من تيار يسار الوسط بانهم ألعوبة في أيدي حملة عالمية لاغتصاب السلطة.

وعبر وسائل التواصل الاجتماعي والمقابلات التلفزيونية، إتهم نتياهو الذي تولى رئاسة الحكومة ثلاث مرات حكومات أجنبية لم يسمها وأصحاب أموال بضخ "عشرات الملايين من الدولارات" في جيوب نشطاء من المعارضة ممن يسعون الى تقويض حزبه (ليكود) وتعزيز فرص القائمة المشتركة للاتحاد الصهيوني بزعامه اسحق هرتزوغ وتسيبي ليفني.

وقال نتياهو على موقع (فيسبوك) يوم الجمعة "حكم اليمين في خطر. تضافرت قوى عناصر يسارية ووسائل إعلام في هذا البلد ومن الخارج لوضع تسيبي وبوجي (هرتزوغ) على قمة السلطة دون وجه حق".

ورفض الاتحاد الصهيوني هذا الوابل من الحملات البلاغية ووصفه بأنه محاولة من جانب نتياهو لصرف أنظار الناخبين عن المشاكل الاقتصادية والسياسية وتحويلها الى تحديات أمنية على غرار حملة الفلسطينيين لاعلان دولة وبرنامج ايران النووي الذي يقول رئيس الوزراء إنه وحده القادر على مقاومة الضغوط الخارجية بشأنه.

وقال هرتزوغ في كلمة اليوم السبت "أود ان أوضح ان كل هذا الترددي لليكود ليس أمراً فعلناه نحن. لقد ضاق الناس ذرعا بالليكود وبينيامين نتياهو".

وقال نتتياهو إن حلفاء الليكود العقائديين داخل البرلمان يمثلون خطرا في الوقت الراهن إذ انهم يستنزفون اصوات الحزب الحاكم. وقال لاذاعة صوت الجنوب "اليمن يتفتت. يتعين ان يوحد اليمين صفوفه خلفي ليعطي اصواته لليكود".

وانتقد نفتالي بينيت من حزب (البيت اليهودي) الذي ينتمي لأقصى اليمين - والذي كان شريكا لنتتياهو في الحكومة المنتهية ولايتها - التنازل عن اصوات لليكود قائلا إنه يخشى ان ينتهي الامر بأن ينضم رئيس الوزراء الى تحالف عريض من التيار الرئيسي مع حزب الاتحاد الصهيوني.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٤

٩. هرتزوغ ونتتياهو يتبادلان الاتهامات في مناظرة تلفزيونية

القدس: جرت مساء يوم السبت مناظرة تلفزيونية قصيرة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية الليكودي بنيامين نتتياهو ومنافسه الرئيسي من حزب العمل اسحق هرتزوغ تركزت بشكل خاص على المسائل الدبلوماسية والامنية، وذلك قبل ايام من موعد الانتخابات التشريعية.

وفي أول مناظرة بينهما، تواجه نتتياهو هرتزوغ على مدى دقائق قليلة في برنامج "واجه الصحافة" على القناة الإسرائيلية الثانية. وفي حين حضر هرتزوغ إلى الاستوديو ظهر نتتياهو على شاشة كبيرة وركز على موضوعي القدس والأمن.

وقال نتتياهو خلال المناظرة "لماذا ينددان (هرتزوغ وحليفته تسيبي ليفني) بالبناء في القدس؟ لماذا لا يدعمانني حين أكافح من اجل مواجهة الأخطار مثل السلاح النووي الإيراني؟ لماذا يرفضان ان يعلننا انهما يدعمان الجهود الجبارة التي نبذلها في المجال الامني".

ورد هرتزوغ بالقول "أن امن إسرائيل هو اهم من أي شيء آخر بالنسبة إلينا. نعرف كيف ندافع عنه، والوحيد الذي يضع القدس في واجهة الأحداث، بينما لا يتكلم احد عن تقسيمها، هو بنيامين نتتياهو".

وتعارض غالبية الاسرائيليين من اليمين كما من اليسار اي تقسيم للقدس التي احتلت اسرائيل قسمها الشرقي في عام ١٩٦٧ وضمته لاحقا اليها في قرار لا يعترف به المجتمع الدولي.

واتهم نتتياهو الاتحاد الصهيوني الذي يضم حزبي هرتزوغ وليفني "بالتراجع سريعا" امام الضغوط الدولية وبعدم القدرة على "حماية مصالحنا الوطنية".

ورد هرتزوغ ان "المجتمع الدولي يعرف انك ضعيف ولا يوافق على مواقفك"، مضيفا "ان الفلسطينيين عرفوا ضعفك ولهذا باسروا بالاجراءات على المستوى الدولي".

وكان هرتزوغ اعلن امام القناة نفسها "ان الرأي العام الاسرائيلي شبع من نتياهو ويعرف انني الوحيد القادر على الحل مكانه".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٤

١٠. ليفني: الحل مع الفلسطينيين "دولتان لشعبين" وضم الكتل الاستيطانية ولا لعودة اللاجئين

رام الله: حددت الزعيمة الثانية لتحالف «المعسكر الصهيوني» تسيبي ليفني موقفها من المفاوضات مع السلطة الفلسطينية في حال فوزه بالانتخابات التشريعية الإسرائيلية. وقالت ليفني في حديث لوسائل إعلام روسية ليلة الجمعة . السبت، وذلك قبل أسبوع من انتخابات الكنيست إنها «ترى معالم العملية السلمية المستقبلية على النحو التالي: حل القضية الفلسطينية هو الدولتان للشعبين: إسرائيل كدولة يهودية كاملة الحقوق، والدولة الفلسطينية». وأكدت ليفني نيتها مواصلة المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، قائلة: «سنتحدث مع من يعترف بنا ويعترف باتفاقاتنا السابقة، لكن على محمود عباس (الرئيس الفلسطيني) أن يفهم أنه لن يحصل على كل ما يريده، ونحن كذلك على الجميع أن يتنازل». وأشارت الى أن «العالم لا يمكن أن يقبل اتفاقاً لا يصون أمن إسرائيل»، مضيفة أن تحالفها لا يدعو إلى «اتفاق بأي ثمن» بل يحرص على ضمان أمن إسرائيل في المقام الأول. ووضحت موقف «المعسكر الصهيوني» للمفاوضات مع الفلسطينيين في حال فوزه بالانتخابات التشريعية الإسرائيلية، موضحة انه «يقتضي مواصلة مكافحة الإرهاب وإبقاء كتل كبيرة من المستوطنات في الضفة الغربية التي ستكون جزءا من دولة إسرائيل، إلى جانب إصرار التحالف على عدم قبول مطلب عودة اللاجئين الفلسطينيين». وفي سياق متصل، وجه رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكن انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، داعياً الإسرائيليين إلى انتخاب رئيس حزب المعسكر الصهيوني يتسحاق هيرتسوغ.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٥

١١. مجلة تايم: نتنياهو حاول إلغاء لقاء بين رئيس الموساد ووفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي

عرب ٤٨: أفادت مجلة 'تايم' الأمريكية، فجر اليوم الأحد، بأن رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، حاول إلغاء لقاء بين رئيس الموساد، تيمير باردو، ووفد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، لدى زيارتهم لإسرائيل في شهر كانون الثاني الماضي، وكان يتمحور اللقاء حول مخاطر اتفاق نووي مع إيران.

وكان رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، السيناتور الجمهوري بوب كوركر، قد طلب من الموساد عقد لقاء مع وفد يضم ستة سيناتورات في ١٩ كانون الثاني الفائت. لكن نتياهو أزال هذا اللقاء عن جدول أعمال السيناتورات خلال زيارتهم لإسرائيل، وعلى أثر ذلك هدد كوركر بتقصير مدة زيارة الوفد لإسرائيل.

وتراجع نتياهو عن إلغاء اللقاء بعد تدخل السفير الأميركي في تل أبيب، دان شابيرو، شخصياً وسمح بعقد اللقاء.

وكانت وكالة بلومبرغ قد نشرت بعد عودة وفد السيناتورات إلى الولايات المتحدة أن مسؤولين رفيعي المستوى في الموساد مروا رسالة إلى وفد السيناتورات، مفادها أن فرض عقوبات على إيران ستضر بالمحادثات النووية، وذلك خلافاً لموقف نتياهو.

عرب ٤٨، ٤٨/٣/٢٠١٥

١٢. رئيس الموساد السابق داغان يدحض أقوال نتياهو ومقربيه طلبه تمديد ولايته

عرب ٤٨: كشف رئيس الموساد السابق، مثير داغان، عن رسالة أرسلها عام ٢٠١٠ لرئيس الحكومة بنيامين نتياهو يطلب منه إعفائه من منصبه، وبذلك يدحض أقوال نتياهو ومقربيه بأن داغان طلب تمديد ولايته.

وجاء كشف داغان في أعقاب الهجوم الذي تعرض له بعد الانتقادات التي وجهها لنتياهو واتهمه بأنه يشكل خطراً على أمن إسرائيل، حيث اتهمه نتياهو ومقربوه بأنه ينتقم من نتياهو لأنه رفض طلبه تمديد ولايته في منصب رئيس الموساد.

وقال داغان في مقابلة مع القناة الإسرائيلية العاشرة: «ما سمعته من رئيس الحكومة والوزير يوفال شطاينتس، آلمي ليس على المستوى الشخصي، ما آلمي أن رئيس الحكومة لا يقول الحقيقة، ما قاله غير صحيح».

وعرض داغان رسالة كان قد أرسلها لنتياهو عام ٢٠١٠ وطلب منه بإنهاء مهام منصبه في الموعد المحدد لنهاية ولايته وعدم التجديد له. وحملت الرسالة عنوان طلب إنهاء عمل وطلب من نتياهو اختيار شخص آخر ليحل مكانه.

عرب ٤٨، ١٤/٣/٢٠١٥

١٣. حنين زعبي: لن نتحالف مع المعسكر الصهيوني وسنكون القوة البرلمانية الثالثة في الكنيست

أجرت صحيفة القدس الفلسطينية مقابلة مع النائب في الكنيست الإسرائيلي حنين الزعبي عبر الهاتف. وأكدت الزعبي أنه لأول مرة تشارك الأحزاب العربية في انتخابات البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) بقائمة موحدة تحت اسم (القائمة المشتركة)، والهدف من ذلك رفع نسبة التصويت من ٥٤% الى ٧٠% في الوسط العربي وهذا سيغير الخريطة السياسية للأحزاب داخل "الكنيست".

ورفضت تأييد حزب ميرتس القصف الجوي على غزة واعترض على الاجتياح البري فقط. وأضافت، التحدي الحقيقي أمامنا كقائمة عربية موحدة هو ما بعد ١٨ آذار، ونحن نكثف جهودنا للنجاح وضمان ان نكون القوة البرلمانية الثالثة في "الكنيست".

وأكدت، "لن نتحالف مع حزب المعسكر الصهيوني لان ذلك يقع خارج الاجماع الوطني، ولن نكون جزءا من أي ائتلاف ولا ضمن الخطوط العريضة لأية حكومة سيتم تشكيلها".

وحول مشاركتها في اسطول الحرية "مافي مرمرة" عام ٢٠١٠، قالت أن مشاركتها كانت نقطة تحول في تعامل اليمين الإسرائيلي معها والمجاهرة برفض وجودها في الكنيست.

واختتمت قائلة: رسالتي للناخب العربي اننا مشروع وطني ولا نرى ولا نتعامل مع الانتخابات بمعزل عن ذلك المشرع الوطني، وتواجدنا في "الكنيست" هو تعزيز لمكانتنا السياسية ومواقفنا الوطنية والأخلاقية، نحن مشروع وطني يناضل ضد الصهيونية بكافة أشكالها، ونرفض الدونية والاسياد؛ سواء كان سيد لطيف أو سيد عنيف. نحن نحمل مشروعنا الوطني داخل وخارج "الكنيست"، وهي ليست الوسيلة الوحيدة للنضال، بل واحدة من تلك الوسائل.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٤

١٤. كمال الخطيب: لقاء مصري - صهيوني أسبوعي لـ"خنق غزة"

الناصرة: قال قيادي فلسطيني، إن التنسيق المصري - الإسرائيلي بات على مستوى عالٍ جداً منذ الانقلاب على النظام الشرعي المنتخب بمصر في تموز (يوليو) عام 2013، لافتاً إلى التقارير العبرية التي تتحدث عن تصاعد التنسيق بين الجانبين عشرات الأضعاف منذ تولّى عبد الفتاح السيسي الرئاسة في مصر. وأفاد نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، الشيخ كمال خطيب، بأن وفداً إسرائيلياً يزور القاهرة أسبوعياً وتحديداً كل يوم اثنين لتنسيق المواقف مع نظرائهم المصريين، لحصار وخنق قطاع غزة والإجهاد عليه، وفق قوله.

وندد بقرار المحكمة المصرية اعتبار حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على أنها "حركة إرهابية"، معتبراً أن "القيادة المصرية الحالية استباححت حرمان الشعب المصري سفكاً وذبحاً، وما عاد هناك

أي رادع لتنفيذ نفس السياسات العدائية تجاه محيطها الفلسطيني والعربي والاسلامي"، وفق تعبيره. وقال الشيخ خطيب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، "إن القرار يتعارض مع قناعات الشعب المصري بكامله ومع كل الأعراف التي تعتبر حركة حماس حركة تدافع عن شعبها، وهذا القرار يعبر عن عدائية وكراهية القيادة المصرية ليس لحركة حماس فقط، بل للمشروع الإسلامي، الأمر الذي يعني بوضوح أن هذه القيادة هي ربيبة المشروع الصهيوني الأمريكي، وتقوم بتنفيذ سياسات الاحتلال الذي عبر عن فرحه وسعادته الكبيرة بهذا القرار واعتبره انتصاراً له وتمائلاً في المواقف، كما اعتبر أن السيسي بطلاً مصرياً كونه الوحيد الذي ذهب إلى أبعد حد في التعامل مع حركة حماس بهذه الطريقة"، كما قال.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٤

١٥. تسعة أسرى يدخلون أعواماً جديدة في معتقلات الاحتلال

رام الله: يدخل يوم السبت (٣/١٤)، ستة أسرى فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، أعواماً جديدة في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ودخل الجمعة (٣/١٣)، ثلاثة أسرى فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة أعواماً جديدة في سجون الاحتلال، هم يوسف عبد الرحمن نزال المحكوم بالسجن المؤبد مدى الحياة، وجدي أحمد جلاذ وريحي علي عمارة.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٤

١٦. "الأسرى للدراسات": أسير فلسطيني يفقد الذاكرة نتيجة التعذيب والعزل

رام الله: أكدت عائلة الأسير الفلسطيني منصور يوسف الشحاتيت، أن نجلها البالغ من العمر ٢٨ عاماً من بلدة دورا جنوب الخليل، والمحكوم بالسجن لمدة ١٨ عاماً في معتقلات الاحتلال الإسرائيلية، قد تعرّض مؤخراً لفقدان الذاكرة إثر تعرّضه للتعذيب القاسي والعزل الانفرادي والضرب من قبل الوحدات الخاصة.

ونقل مركز "الأسرى" للدراسات عن والدة الأسير الشحاتيت، قولها إن ابنها يعاني من صعوبة في الكلام وضعف في النظر وفقدان الذاكرة، حيث أنه لم يتمكّن من التعرّف على والدته خلال الزيارة، كما أنه يعاني من اضطرابات وعدم انتظام في دقات القلب، ومن كسر في ساقه وضيق في التنفس.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٤

١٧. الاحتلال ينقل سبعة أسرى من "ريمون" إلى زنازين "النقب"

رام الله: قالت مصادر حقوقية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية قامت بنقل ٧ أسرى فلسطينيين من معتقل "ريمون" إلى زنازين العزل الانفرادية في سجن "النقب" الصحراوي. وأوضحت أن إدارة سجون الاحتلال قامت بنقل ٧ أسرى فلسطينيين من سجن "ريمون" إلى زنازين معتقل "النقب"، وذلك على خلفية عملية الطعن التي نفذها الأسير الفلسطيني حمزة أبو صواوين وحملة التصعيد الذي شرعت به إدارة السجون ضد الأسرى منذ أسابيع .

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٤

١٨. المستوطنون يقتلعون أكثر من 70 شجرة زيتون جنوب الخليل

فلسطين المحتلة - وكالات: اقتلع مستوطنو مستوطنة "ماعون" الجاثمة على أراضي بلدة يطا جنوب الخليل، عشرات أشجار الزيتون في منطقة خلة العدرة، كما اقتلعوا أشجار زيتون من أراضي بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وذكر منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب جبور، أن المستوطنين اقتلعوا نحو ٧٠ شجرة زيتون في منطقة خلة العدرة، تعود ملكيتها لعائلة الشواهين، وأوضح أن سلطات الاحتلال تقوم بتبادل الأدوار مع المستوطنين لسرقة أراضي المواطنين وممتلكاتهم، بهدف توسيع المستوطنات المقامة على أراضي المواطنين في الخليل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٥

١٩. الهيئة الوطنية لكسر حصار غزة: العطاء القطري لغزة بلا حدود

غزة - ربما زنادة، محمد جمال: قال الناطق باسم الهيئة الوطنية لكسر حصار غزة وإعادة الإعمار أدهم أبو سلمية: إن قطر كدولة بأميرها وشعبها المعطاء قدمت لقطاع غزة ما لم يقدمه أحد طوال السنوات الماضية".

وأضاف: أن "الأشقاء في قطر لعبوا ليس دوراً سياسياً فقط بل دور الحاضن الحقيقي لسكان قطاع غزة طوال الفترة الماضية ولا أذكر أننا تقدمنا للأشقاء في قطر أي طلب في الجانب الإنساني أو من جانب المشاريع إلا وكانت والموافقة هي العنوان".

وفيما يتعلق بأوضاع قطاع غزة المحاصر، لفت إلى أن الوضع الإنساني في قطاع غزة معقد جراء الحصار المشدد وإغلاق المعابر. مشيراً إلى حالة التواطؤ الدولي ممثلة بخطة "روبرت سيري" والتي تهدف إلى تأخير عملية إعادة الإعمار من خلال الرقابة على دخول مواد البناء.

وحول الميناء البحري، شدد: "نحن نمتلك كل المقومات سواء القانونية أو التاريخية أو الأدبية والأخلاقية تجاه هذا الميناء"، مبيناً أنه ستطلق أول سفينة ذاتية فلسطينية من خلال ميناء غزة البحري.... هذه التصريحات وغيرها صرح بها الناطق باسم الهيئة الوطنية لكسر حصار غزة وإعادة الإعمار أدهم أبو سلمية خلال حوار أجرته "الشرق" معه.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٥

٢٠. "الإحصاء الفلسطيني" يستعرض واقع ثقافة الأسر والأفراد في فلسطين

استعرض الإحصاء الفلسطيني واقع ثقافة الأسر والأفراد في فلسطين من واقع بيانات مسح الثقافة الأسري لعام ٢٠١٤ وذلك بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يوافق الثالث عشر من آذار من كل عام.

وبلغت نسبة الأسر في فلسطين التي تحصل على الصحف اليومية ٢٠,٤%، بواقع ٢٣,٧% في الضفة الغربية و ١٤,١% في قطاع غزة، بينما بلغت النسبة في فلسطين عام ٢٠٠٩ حوالي ٣٢,١% عام ٢٠٠٩.

وجاء في الدراسة، أن ٢٢,٦% من الأفراد الذين أعمارهم ١٠ سنوات فأكثر في المجتمع الفلسطيني يقرأون الصحف، بواقع ٢٦,٩% للذكور و ١٨,٢% للإناث.

وتعمل في الضفة الغربية، ثلاث صحف رئيسية، وتصدر بشكل يومي، وهي: صحيفة القدس، وصحيفة الأيام، وصحيفة الحياة الجديدة، بينما تعمل صحيفة فلسطين وتصدر في قطاع غزة.

وبلغت نسبة الأسر الفلسطينية التي لديها مكتبة بيتية ٢٧,٠%، بواقع ٢٦,٦% في الضفة الغربية و ٢٧,٧% في قطاع غزة. في حين بلغت النسبة في فلسطين ٢٠,٣% في العام ٢٠٠٩.

وبلغت نسبة الأسر في فلسطين التي تستمع للمحطات الإذاعية ٦٠,٨%، بواقع ٥٧,٣% في الضفة الغربية و ٦٧,٦% في قطاع غزة، أما بالنسبة للبرنامج الذي تستمع إليه الأسر بالدرجة الأولى فقد حصلت الأخبار على المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية كانت البرامج الدينية، تليها الموسيقى والأغاني.

وفي ذات الشأن، بلغت نسبة الأفراد (١٠ سنوات فأكثر) الذين يستمعون لصوت فلسطين (الإذاعة الحكومية الرسمية) ٥٤,٩%، علماً بأنه في العام ٢٠٠٩ بلغت النسبة ٢٧,٨%.

ويقوم ٧,٢% بالالتقاء مع أقارب ومعارف وأصدقاء (٨,١% للذكور، ٦,٤% للإناث)، و ٥,٨% يقومون بممارسة ألعاب رياضية (٩,٨% للذكور، ١,٧% للإناث)، في حين أن ٥,٣% يقومون

بقراءة الصحف والكتب والمجلات (٤,٢% للذكور، ٦,٥% للإناث)، و٦,٦% يقومون بأنشطة أخرى مختلفة.

وفيما يتعلق بممارسة الأنشطة الثقافية في المدرسة أو الجامعة خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، أفادت البيانات بأن ٤٤,٩% من الأفراد (١٠ سنوات فأكثر) قاموا بممارسة أنشطة رياضية، وأن ٣٥,٥% منهم قاموا بممارسة أنشطة علمية وتكنولوجية، وأن ٣٥,٠% قاموا بحفظ القرآن، في حين بلغت نسبة الذين مارسوا نشاط الدبكة الشعبية ١١,٣%، والتمثيل المسرحي والدراما بنسبة ١٠,٩%، تليها الغناء الفردي والكورال والعزف بنسبة ٦,١%.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - رام الله، ٢٠١٥/٣/١٣

٢١. فتح "كرم أبو سالم" لإدخال 600 شاحنة

غزة: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأحد، معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة، لإدخال ٦٠٠ شاحنة.

وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة ان الشاحنات ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات، مشيراً إلى أنه سيتم ضخ كميات من المحروقات. وذكر فتوح أن الاحتلال سيسمح بإدخال ١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق الخاصة بالمشاريع القطرية. ولفت إلى أنه سيسمح بإدخال ١٢٦ شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع دولية.

القدس، القدس، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٤

٢٢. الاحتلال يستهدف الصيادين شمال غرب مدينة غزة

فلسطين المحتلة - وكالات: استهدفت زوارق بحرية الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، الصيادين الفلسطينيين ومراكبهم في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، بوابل من النيران، ما أدى إلى حدوث أضرار جسيمة في مراكب الصيد، وأفاد شهود عيان من الصيادين إصابة أحد المراكب بأضرار عندما فتحت زوارق الاحتلال النار باتجاههم لإجبارهم على مغادرة البحر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٣/١٥

٢٣. "إسرائيل" تحتفي بوضعها على خرائط مناهج الأردن

السبيل: احتفت "إسرائيل" بقرار الأردن، بالإشارة إلى اسم "إسرائيل" على الخرائط في مادة الجغرافيا التي تدرس في المناهج التعليمية الأردنية. وقال تسفي يحزكي، معلق الشؤون العربية في قناة التلفزة العاشرة، إن القرار يعد "هزة أرضية" في كل ما يتعلق بالموقف العربي من "إسرائيل"، مشيراً إلى أن "هذه الخطوة تفتح الباب على مصراعيه أمام تغيير المواقف الفكرية والثقافية والنفسية من إسرائيل". وخلال مشاركته في برنامج "لندن كيرشنبوم"، الذي بثته القناة الخميس الماضي، قال يحزكي إنه على الرغم من ردة الفعل الجماهيرية الغاضبة إلا أن القرار سيطبق. وداعب يحزكي مقدمي البرنامج يرون لندن وميخا كيرشنبوم، قائلاً: "لقد أصبحتم على الخارطة، لكن هذه المرة بإقرار عربي". من ناحيته قال الدكتور أوفير فينتور، الباحث البارز في "مركز أبحاث الأمن القومي" إن الخطوة التي أقدم عليها النظام تمثل جزءاً من تحرك واسع وعميق يهدف إلى نسف الرواية التي يعرضها الإسلاميون، وعرض بديل آخر عن البدائل التي تعرضها الحركات الإسلامية المتطرفة. ونقلت القناة عن فينتور قوله، إن النظام يريد أن يدرس الطلاب في الأردن تاريخاً ليس كالتاريخ الذي ترغب الحركات الإسلامية بتدريسه.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٣/١٤

٢٤. "مقاومة التطبيع": مشروع "ناقل البحرين" يربط ويرهن الاقتصاد الأردني بـ"إسرائيل"

مان-الغد: دانت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية، توقيع الحكومة اتفاقية ناقل البحرين مع إسرائيل، و"التي تتدرج ضمن المشاريع التطبيعية الحكومية الكبرى، والتي تهدف إلى ربط ورهن الاقتصاد الأردني ومقدراته بالعدو الصهيوني". وأشارت اللجنة، في بيان لها أمس، إلى أن مشروع ناقل البحرين، هو "مشروع على أرض أردنية، ومن أموال مستدانة على حساب الشعب، الذي سيتحمل الأضرار الناتجة عن المشروع". وقالت اللجنة، رداً على ما أعلنه وزير المياه والري حازم الناصر من "أن المشروع أردني بامتياز ويحقق المصالح الأردنية والفلسطينية ويساهم في إنقاذ البحر الميت"، أن "المسؤول عن سرقة وتجفيف منابع ومصادر المياه الطبيعية المغذية للبحر الميت هو العدو"، مضيفاً أن "كمية الإنتاج المتوقعة من محطة تحلية المياه حسب تصريحات الوزير حوالي (٦٥-٨٥) مليون م^٣ سنوياً، قابلة للزيادة. يذهب منها ٣٠ مليوناً حصّة مباشرة، ودون أي مقابل للكيان الصهيوني، وتتوقع حكومتنا

من العدو التبرع بجزء من هذه الحصة للسلطة الفلسطينية". ووضحت ان "العدو سيقوم بشراء ٥٠ مليون م٣ من المياه سنويا، من هذا المشروع، ويسعر التكلفة للمساهمة في مشروع (برافر)، والذي بدأ بتهجير العرب بدو النقب، ويهدف لإقامة مستوطنات جديدة في صحراء النقب، لاستقبال مجموعات جديدة من العسكريين والمستوطنين".

واتهمت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية وزارة المياه باخفاء نص الاتفاقية الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، "رغم انها تعتبره انجازا وطنيا".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٥

٢٥. رئيس اللجنة القطرية في غزة يبحث إعادة الإعمار وأزمة كهرباء في القطاع

غزة - أشرف مطر: عقد السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، لقاءً موسعاً مع وزير العمل في حكومة التوافق الوطني مأمون أبو شهلا تم خلاله استعراض ملفات المشاريع التي تمولها قطر في قطاع غزة ومنها مشروع بناء ألف وحدة سكنية لأصحاب البيوت المدمرة التي أعلن العمادي عنها في المؤتمر الصحفي السابق، والذي جاء بإعلان رسمي من قطر عن بدء تنفيذ المنحة القطرية المخصصة لإعادة الإعمار والبالغ قيمتها مليار دولار.

كما التقى السفير العمادي وفداً من الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية ضم نائب رئيس الاتحاد علي الحايك ورؤساء الاتحادات الصناعية، حيث بحث الجانبان توجهات اللجنة القطرية في اعتماد المنتج الوطني كأولوية في عطاءات ومناقصات المشاريع المختلفة التي تطرحها اللجنة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٥

٢٦. البرلمان الأوروبي يتبنى قرار انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية

(وكالات): تبني البرلمان الأوروبي قراراً بشأن التقرير السنوي المقدم من الممثل السامي للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني، في جلسته الدورية في ستراسبورغ، والذي يتعلق بطلب انضمام فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية، فيما رحبت حركة "فتح" بالموقف الإيجابي والبناء للبرلمان الأوروبي من طلب انضمام دولة فلسطين للجنائية المقدم في نهاية كانون الأول ٢٠١٤.

ويذكر القرار في الفقرة ٦٢ منه بالتزام الاتحاد الأوروبي القوي بمكافحة الإفلات من العقاب وتعزيز عالمية نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، ويرحب بتصديق فلسطين على نظام روما الأساسي.

كما جاء في نفس القرار في الفقرة ٦٨، تحت بند فلسطين "إسرائيل" ما يلي: كما يدعو الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيها للتعبير علنا عن دعم لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق (هيئة النزاهة) وللتنديد بعدم تعاون السلطات "الإسرائيلية" مع هيئة النزاهة، من خلال بيان علني في مجلس حقوق الإنسان.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٥

٢٧. "الأونروا" تنبه إلى ظروف صعبة يعاني منها الفلسطينيون في مخيم اليرموك

بيروت - قنا: نبه المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بيير كرينبول، إلى "أن الأوضاع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق تجسد الثمن الحقيقي الذي يتكبده هؤلاء اللاجئون في الصراع المحتدم في سوريا". وشدد كرينبول في تصريح أدلى به في بيروت، اليوم السبت، على ضرورة التذكّر بأن عدد لاجئي فلسطين في سوريا قبل الصراع الحالي كان ٥٦٠ ألفاً، مضيفاً أن "٦٠% من هؤلاء اللاجئين مشردون إما داخل سوريا أو فروا إلى خارجها". وأشار إلى أن "٩٥% من اللاجئين الفلسطينيين الموجودين داخل سوريا يعتمدون على المساعدات الغذائية المقدمة من الأونروا"، لافتاً إلى أن تلك الأوضاع "تجسد آثار الحرب الطويلة على البشر". وأضاف أن "جيلاً آخر من لاجئي فلسطين الموجودين في سوريا يواجه الآن صدمات فقدان الحرمان والصعوبات الماثلة أمام عيشهم بكرامة".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٥

٢٨. منظمة التحرير وسر الأزمة والحل

علي جرادات

تعيش منظمة التحرير الفلسطينية، مؤسسات وفصائل واتحادات وممثلات وسفارات وأداءً وسلوكاً سياسياً، أسوأ حالاتها منذ تسلمت فصائل الثورة المعاصرة المسلحة قيادتها. فبرنامجها الوطني، (المرحلي)، يتآكل، ومكوناته: العودة والدولة وتقرير المصير، يفتك بها الاختزال والمقايسة والمبادلة. وتمثيل المنظمة "الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات" يتلاقى على ضربه طرفاً الانقسام المدمر، قيادة المنظمة التي تستخدمها، وقيادة "حماس" التي تحاربها من موقع البديل الموازي. واللجنة التنفيذية للمنظمة تتفرد بقرارات "المجلس المركزي"، ولا تلتزم بتنفيذها، في حال تعارضت ولو مع الحد الأدنى من تعاقد "أوسلو" السياسي. و"السلطة الفلسطينية" التي أنشأتها

المنظمة، وفقاً لـ "اتفاق أوسلو"، حلت محلها وسيطرت عليها، وصارت، (السلطة)، حتى باعتراف قيادتها ورئيسها "سلطة بلا سلطة"، و"سلطة تنفذ التزامات "أوسلو" من طرف واحد"، ذلك عدا انقسامها إلى "سلطتين"، إدارياً وجغرافياً وأمنياً و"تشريعياً" .

ورهنات قيادة المنظمة على إنهاء الاحتلال الذي وقع في العام ١٩٦٧ عبر مفاوضات "مدريد - أوسلو"، ورغم تنازلاتها الكبيرة المجانية والمتسعة، لم تسفر، بعد نحو ٢٥ عاماً، سوى عن تعميق الاحتلال وتوسيع الاستيطان وتكثيفه، ناهيك عن تحوله إلى "احتلال بلا كلفة"، حسب التعبير المتكرر لرئيس دائرة المفاوضات، الدكتور صائب عريقات. والاعتراف بوجود "إسرائيل" وأمنها الذي قدمته قيادة المنظمة لقاء الاعتراف بها كـ "ممثل للفلسطينيين"، وليس بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، لم يعد كافياً، ويجب تطويره إلى مستوى الاعتراف بـ "إسرائيل" "دولة للشعب اليهودي"، حسبما تطالب، بنأييد أمريكي، حكومات الكيان الصهيوني.

واقع منظمة التحرير الفلسطينية الذي يسر كل الأعداء، ويحزن كل الأصدقاء، ليس نبأً شيطانياً، بل نتيجة لخلل بنيوي متعدد الأسباب، ناظمها طريقة قيادتها في إدارة التناقض الأساس مع الكيان الصهيوني، والتناقضات الثانوية داخل الصف الوطني. وكى ننتقل من التوصيف إلى التشخيص، (نصف العلاج)، يجدر تأكيد أن عجز منظمة التحرير عن تحقيق ولو الحد الأدنى من برنامجها الوطني، بل وعجزها عن حمايته، يعود، أساساً، إلى قرارات سياسية إستراتيجية اتخذتها قيادتها بنفرد لم يراع الحد الأدنى من الاجماع الوطني في محطات مفصلية، لعل أهمها:

بقرارها المشاركة في "مؤتمر مدريد"، ١٩٩١ خطت قيادة المنظمة أولى خطواتها نحو الانخراط الفعلي في مشروع التسوية الأمريكي، وأدخلت النضال الوطني الفلسطيني في مرحلة خطيرة، عنوانها الأساس فصل القضية الفلسطينية عن عمقها العربي، وتسليم ملفها السياسي والدبلوماسي للولايات المتحدة. وبإبرامها "اتفاق أوسلو"، ١٩٩٣ أسقطت قيادة المنظمة مطلب وفدها بقيادة المرحوم الدكتور حيدر عبد الشافي بوقف سياسة الاستيطان والتهويد كشرط لاستمرار المفاوضات، وسمحت بتوسيع حدود وأوجه التحكم الأمريكي بالقضية الفلسطينية، حيث بات يشمل المجالين الأمني والاقتصادي بعد السياسي والدبلوماسي.

وبانتهاء السقف الزمني لتعاقد "أوسلو" في أيار ١٩٩٩ من دون التوصل إلى "الاتفاق النهائي" الموعد، ناهيك عن ارتفاع وتيرة مصادرة الأرض واستيطانها وتهويدها وتقطيع أوصالها، اتضح أن الولايات المتحدة ليست في وارد الضغط على حليفها الثابت "إسرائيل" لإحراز ولو "تسوية متوازنة"، فما بالك بعادلة، للقضية الفلسطينية ما يعني أن تحكّم الولايات المتحدة بملف القضية الفلسطينية أتاح لها أن تتعامل معها كمجرد معضلة أمنية لـ "إسرائيل"، وتعمل على تفصيل حلها على مقياس

الشروط الأمنية "الإسرائيلية" التي لا سقف لها . هنا، عوض أن تراجع قيادة المنظمة خيار التفاوض الثنائي برعاية أمريكية مراجعة سياسية جدية وشاملة، قررت التمديد الواقعي لـ "أوسلو" كتعاقد سياسي والتزامات أمنية واقتصادية، وأضاعت فرصة واقعية للتوصل منه والتحلل من التزاماته بأقل كلفة ممكنة، ارتباطاً بأن العامل الوطني لم يكن على ما هو عليه الآن من وهنٍ وانقسام عمودي مدمر، وبأن العامل القومي لم يكن يواجه ما يواجهه الآن من تدمير وتجزئة لمصلحة إقامة "إمارات" التكفير والإرهاب، وبأن العامل الدولي لم يكن مجافياً كما هو الآن بفعل تراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية لمصلحة "محاربة الإرهاب" . بإضاعة قيادة المنظمة لتلك الفرصة تشجعت حكومات الكيان الصهيوني على تصعيد هجومها السياسي والميداني لدرجة أن تجتاح الضفة بصورة شاملة، ٢٠٠٢، وتفك الارتباط من طرف واحد مع قطاع غزة، ٢٠٠٥، وتدمره بثلاث حروب، ٢٠٠٩، ٢٠١٢، ٢٠١٤، وتعلق التفاوض مع المنظمة، ٢٠١٣، وتجمد تحويل مستحقات السلطة المالية ٢٠١٤. رغم ذلك كله، ورغم تأكيد قيادة المنظمة الدائم على التمسك بخيار التفاوض الثنائي برعاية أمريكية، أحبطت إدارة أوباما عرض طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية على التصويت في مجلس الأمن، ٢٠١١، وصوتت ضد قرار الجمعية العامة الاعتراف بالدولة الفلسطينية كعضو مراقب، ٢٠١٢، وحالت دون حصول مشروع القرار الفلسطيني-العربي لاعتراف مجلس الأمن بالدولة الفلسطينية على الأصوات اللازمة لعرضه على التصويت، رغم تعديله لدرجة إفراغه من مضمونه، ٢٠١٤. لا عجب. فالولايات المتحدة ورببتها "إسرائيل" مطمئنتان إلى أن قيادة المنظمة تتمسك بالتفاوض الثنائي برعاية أمريكية كإستراتيجية ثابتة، وإلى أنها لن تنفذ قرار "المجلس المركزي" وقف التنسيق الأمني، بل ستعامل معه كتوصية وورقة ضغط ليس إلا. كيف لا وهي التي تعاملت بتردد وحذر مع تنفيذ خطواتها السياسية والدبلوماسية والقانونية السابقة لتدويل القضية الفلسطينية؟ ما يعني أنها ليست في وارد التوصل من تعاقد "أوسلو" السياسي والتحلل من التزاماته الأمنية والاقتصادية، رغم أنه السبيل الوحيد الكفيل بإخراج القضية الفلسطينية من القبضة الأمريكية المعادية، وإخراج المنظمة من أزمتها البنوية المستعصية، وتعزيز فرص إنهاء الانقسام الداخلي المدمر، وتقوية قدرة الشعب الفلسطيني على مجابهة السياسة الصهيونية الهجومية، كسياسة ترعاها الولايات المتحدة وتدعم شروطها المساوية للإقرار بما حققه المشروع الصهيوني حتى الآن من وقائع على الأرض، وتحقيق المزيد من أهدافه وأطماعه وأحلامه، كما صاغها مؤسسوه الأوائل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٥

٢٩. العرب وأسطورة القوة الأميركية!

جيمس زغبى

أعتقد أن بعض الأساطير التي تدفع الخطاب العربي بشأن السلوك الأميركي في الشرق الأوسط قد تستهوي الأنفس لما تروجه بشأن علاقة واشنطن مع المنطقة. وعلى رغم أن تلك الأساطير خاطئة بشكل سافر، إلا أنها مستمرة النقشي بصورة مخيبة للآمال. وها أنا أكتب وأنا على متن طائرة عائداً من الشرق الأوسط حيث قضيت بضعة أيام أستمع وكلي آذان صاغية لما يتصوره كثيرون بشأن ما تفعله وما لا تفعله الولايات المتحدة في المنطقة.. وماهية الأسباب وراء كلا الأمرين.

ويدرك كثير من العرب أن أجزاء مهمة من عالمهم تبدو في مسار الخروج عن السيطرة بشكل خطير، وأن إسرائيل المتعنتة وإيران العدوانية تزيدان قوة وهيمنة. ولكن ما لا يفهمونه، في خضم تلك التهديدات والتحديات، هو السبب وراء غياب الدور الأميركي أو ضعف تأثيره. ويعزى ذلك، على وجه الدقة، إلى أن كثيراً من العرب يتشبثون تشبثاً شديداً بأساطير الحكمة والقوة الأميركية، ومن ثم فهم لا ينفكّون يعتقدون أن التفسخ والتهديدات الراهنة أمر متعمد.

ولعل استمرار مثل هذه المفاهيم ينبثق عن مشاعر ضعف تقترن بقبول أسس الرواية الأميركية.. فنحن الأميركيين نصف أنفسنا عادة بأننا «حالة استثنائية» و«دولة لا يمكن الاستغناء عنها». ونتفاخر دوماً بخروجنا منتصرين من حربين عالميتين، والتغلب على الاتحاد السوفيتي السابق لنبقى القوة العظمى الوحيدة. ونتفاخر بحق بأننا أول من أرسل الإنسان إلى القمر، وكل تلك التطورات التي حققناها في مجالات الطب والتكنولوجيا التي استفادت منها البشرية بأسرها.

وفي ضوء قبول بعض العرب تصورنا لهذه الصورة «الأكبر من الحقيقة»، يتساءلون: إذا كان بمقدور الولايات المتحدة فعل ذلك كله، فلماذا تسمح بأن تكون لإيران اليد الطولى في العراق؟ ولماذا أجازت استمرار سفك الدماء في سوريا طوال هذه المدة؟ وكيف باركت الإطاحة بالديكتاتور الليبي ثم تركت الدولة هناك للحرب الأهلية؟ ولماذا تواصل السماح لإسرائيل ليس فقط بإحكام قبضتها على الفلسطينيين المحاصرين، ولكن أيضاً فعل مثل ذلك في واشنطن؟

ويضيف هذا كله كثيراً من الالتباس إلى المشهد المرتبك والمثير للقلق أصلاً. وفيما يبدو محاولة للخروج من هذا الارتباك، اختار كثير من العرب تجاوز الأمر، ولكن استناداً إلى اعتقادهم وليس إلى المنطق. ولذا استنتجوا أنه إذا تفككت المنطقة، فإن المستفيدين هم المارقون، بينما تغض أميركا - القوية والمطلعة على الأمور - الطرف، ومن ثم فإن صناع السياسات الأميركية إما أنهم وراء ما يحدث، أو أنهم سعداء به لأنهم يخدم مصالحهم.

وقد سمعت تعليقات بعض العرب الذين زعموا أن الحرب الأميركية على العراق، بغض النظر عن فشلها، قد حققت هدفها الاستراتيجي. وطبقاً لهذه الرؤية، فإن الغرض من تلك الحرب كان التخلص من صدام حسين -وليس إرساء دعائم دولة ديمقراطية تقدمية- إضافة إلى تحرير الجني الإيراني من قمقمه. ولعل ذلك هو ما حدث حقيقة. ولكنني لا أعتقد للحظة واحدة أن أي شخص في إدارة بوش كان ذكياً بالقدر الكافي ليفكر وينفذ ذلك السيناريو شديد التعقيد. ولكن لأن هذه التفسيرات الخيالية تبدو منطقية في ظل الفوضى، فإنها تجد من يصدقها ويلقي لها سمعه.

ورداً على ذلك، أحاول تحرير أصدقائي من الأساطير وأطالبهم بإدراك الحقيقة المحزنة بأن بلادي - التي أحبها حباً جماً- ليست دائماً ذكية وقوية. ويؤكد هذه الحقيقة المحزنة تفسير السلوك المتهور لإدارة بوش. ودعونا نتذكر ما زعمه مخطوطو حرب بوش بأن العراق سيكون «لقمة سائغة»، وسننتصر في غضون ثلاثة أسابيع، وأننا لن نحتاج إبقاء قوات هناك لأكثر من ستة أشهر، وبتكلفة لا تزيد على ملياري دولار، وأننا سنلقى ترحيب الفاتحين، وأن الديمقراطية التي ستولد ستكون شعلة مضيئة في المنطقة، وأن القيادة العالمية الأميركية ستترسخ طوال القرن الحادي والعشرين.

وبدلاً من ذلك، حدث العكس تماماً وهو ما أسفر عن أضرار غير محسوبة ليس فقط على العراق والمنطقة فحسب، ولكن على الولايات المتحدة أيضاً. وقد أظهرت الحرب حدود القوة الأميركية، بينما بلغت تكلفتها تريليونات الدولارات، واستنفدت قوتنا العسكرية ودمرت حياة آلاف الشباب والشابات من الأميركيين ومئات الآلاف من العراقيين. وبدلاً من إرساء دعائم الديمقراطية الموعودة، أشعلت فتيل حرب أهلية مدمرة، وسمحت لإيران الطائفية بأن تكون قوة مهيمنة في المنطقة، بينما أفضت إلى ظهور تنظيم «داعش» الإرهابي في الوقت ذاته. وفي نهاية المطاف، زجت الحرب بالمنطقة في أتون الاضطرابات، وأضعفت الولايات المتحدة وجعلتها أقل احتراماً وهيبه في أرجاء العالم.

وفي هذا السياق، من الضروري أن يدرك قادة العرب أن عليهم الإمساك بزمام المبادرة وبناء قوة عسكرية تجهز على تنظيم «داعش». كما أن عليهم الاستثمار في إعادة بناء اقتصادات المنطقة، واستخدام نفوذهم السياسي في حل الصراعات. وهذا التحول من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس أمر ضروري للعرب. وحينما يتولى القادة العرب زمام هذه المبادرات، يحق لهم الإصرار على أن ينالوا دعم الولايات المتحدة، كدولة حليفة، وليس كمنقذة تمسك وحدها بكافة أوراق القوة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٣/١٥

٣٠. خيارات إجبارية لمنع الانهيار

بارك رييد

في بداية نيسان ٢٠٠٩ دخل بنيامين نتنياهو للمرة الثانية إلى منصب رئيس الحكومة. لقد عاد إلى المكتب الأكثر أهمية في الدولة وهو مسلح بالكثير من الطموحات السياسية وبعده من المساعدين المخلصين، ليس أكثر من ذلك. رغم عشر سنوات من التيه في الصحراء السياسية وفي مقاعد المعارضة فقد عاد نتنياهو إلى المنصب بدون استراتيجية أو برنامج عمل لمعالجة القضايا السياسية الكبيرة التي وضعت في حينه على طاولته.

حينذاك أعطى نتياهو ورجاله للصحافيين الاسرائيليين والدبلوماسيين الاجانب الذين لديهم حب الاستطلاع وبدأوا يتساءلون كيف ينوي معالجة مواضيع مثل العملية السياسية والوضع في غزة في أعقاب عملية «الرصاص المصبوب» والعلاقات مع سوريا والبناء في المستوطنات، أعطى جوابا سحريا. «نحن نبدأ بعملية اعادة فحص السياسات». نتياهو ورجاله تعهدوا في نيسان ٢٠٠٩ بأن تنتهي العملية حتى سفره إلى الولايات المتحدة وبعد مقابلته الاولى مع براك اوباما في البيت الابيض في ١٨ أيار.

أخيرا انتهى «الفحص المجدد» للسياسات بوثيقة من ثلاث صفحات صاغها مستشار نتياهو رون ديرمر قبل سفر نتياهو إلى الولايات المتحدة، وتضمنت في الاساس رسائل إعلامية حول الامور التي اسرائيل غير مستعدة للقيام بها.

عدد ليس قليل من الموظفين الكبار الذين خدموا في الجهاز الحكومي في السنوات الستة الاخيرة، بعضهم ترك الخدمة وبعضهم ما زال هناك، يزعمون أنه فعليا وطوال الولايتين الاخيرتين لنتياهو لم تكن له في الحقيقة استراتيجية أو برنامج منظم بخصوص القضايا السياسية الامنية الموجودة على برنامج العمل. في اغلب الحالات هو يُجر خلف الاحداث، والسياسات. اذا كانت هناك سياسات. تمت بلورتها من خلال الحركة.

العديد من الازمات والحروب ومبادرات السلام وحتى التغييرات السياسية مرت في السنوات الستة الاخيرة على العالم بشكل عام وعلى الشرق الاوسط بشكل خاص. رغم ذلك جزء كبير من القضايا التي كان يجب على نتياهو أن يبلور نحوها استراتيجية في ٢٠٠٩ بقيت على حالها في ٢٠١٥ مع فرق واحد. أصبحت أكثر تعقيدا مما كانت. فيما يلي قائمة جزئية:

الخلاف مع الولايات المتحدة

خطاب نتنياهو في الكونغرس في الاسبوع الماضي أدى إلى مستوى غير مسبوق من الشرخ العميق في العلاقات بين البيت الابيض في واشنطن ومكتب رئيس الحكومة في القدس. تصعب المبالغة في كبر الاهانة لاوباما ورؤساء الادارة تجاه نتنياهو وبالضرر الذي اصاب العلاقات بين الدولتين بعد هذه الازمة المستمرة.

في البيت الابيض لن يقولوا ذلك في أي يوم، ولن نكون مخطئين اذا قدرنا أن اوباما ورجاله يفضلون رؤية اسحق هرتسوغ رئيسا للحكومة القادمة. رغم ذلك، حتى في الاستطلاعات الاخيرة، كان تقدير الادارة الامريكية أن احتمالات استمرار نتنياهو في ولاية اخرى أكثر من احتمالات قيام هرتسوغ باحداث انقلاب سياسي.

اذا نجح هرتسوغ في الانتخابات وشكل الحكومة فسيكون من السهل عليه نسبيا اصلاح العلاقات مع البيت الابيض. وبكلمات اخرى، مع ذهاب نتنياهو ستختفي السحابة التي تعكر العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. ما سيبقى لهرتسوغ هو تعيين شخصية رفيعة، رسمية ومجربة، لمنصب السفير في واشنطن، وأن يبدأ في بناء شبكة حميمية من علاقات الثقة مع اوباما. نقطة الانطلاق لذلك ستكون أفضل بكثير من التي كانت لنتنياهو في يوم ما.

إن حل ازمة العلاقات مع البيت الابيض سيكون معقدا أكثر اذا استمر نتنياهو في ولاية اخرى. كبار رجال الادارة الامريكية يرون في نتنياهو جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل، لكنهم يفهمون أنهم سيضطرون إلى العمل معه اذا تم انتخابه. رغم ذلك ومن اجل العودة إلى علاقات عمل سليمة مع اوباما فان على نتنياهو تنفيذ عدد من الاجراءات المؤلمة من جهته. الخطوة الاولى ستكون تتحية المقرب منه السفير في واشنطن رون ديرمر، المقاطع من البيت الابيض، واستبداله بشخص مهني ليس له توجهها سياسيا يكون رجال الادارة الامريكية مستعدون للتعامل معه.

الاتفاق مع إيران

رغم أن الفجوات في المفاوضات بين الدول العظمى وإيران ما زالت كبيرة، فان الطرفين سيبدلان ما في استطاعتهما من اجل التوصل إلى اتفاق حتى الموعد المحدد لذلك في نهاية حزيران. رئيس حكومة اسرائيل القادم الذي سيؤدي القسم في أيار سيضطر إلى التأثير خلال الشهرين الأولين لولايته في صيغة الاتفاق الآخذ في التبلور بقدر استطاعته. وأكثر من ذلك، رئيس حكومة اسرائيل القادم سيضطر إلى البدء بسرعة بالاتصالات مع الولايات المتحدة والدول العظمى بخصوص اليوم التالي للاتفاق. اسرائيل ستكون ملزمة بالتنسيق مع الادارة الامريكية والدول المشاركة في المفاوضات

فيما يتعلق بموضوع . ما يعتبر خرقا للاتفاق من جانب إيران وما هي العقوبات وخطوات الرد على هذا الخرق. اضافة إلى ذلك، ننتياهو وكذلك هرتسوغ سيضطران إلى التوصل إلى تفاهات مع البيت الابيض بخصوص أي ضمانات امنية تستطيع اسرائيل الحصول عليها من الامريكيين في أعقاب الاتفاق مع إيران.

العلاقات مع السلطة الفلسطينية

العلاقات مع الولايات المتحدة هي جنة عدن مقابل الازمة الشديدة التي وصلت اليها اسرائيل مع الفلسطينيين. قائمة عناصر هذه «الطبخة» القابلة للانفجار طويلة: فشل محادثات السلام، القطيعة بين القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، تجميد الوضع السياسي، محاولة الفلسطينيين تمرير قرار أحادي الجانب في مجلس الامن يحدد الأسس لحل الصراع، الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي وتقديم دعوى ضد اسرائيل حول عملية «الجرف الصامد» في غزة والبناء في المستوطنات، خطوات الرد الاسرائيلية التي شلت الاقتصاد الفلسطيني، الخطر من وقف التنسيق الامني وانهيال السلطة.. الخ.

في الحملة الانتخابية الحالية أظهر ننتياهو وهرتسوغ علنا الشك تجاه احتمال التوصل إلى اختراق سياسي أمام الفلسطينيين. تحفظ ننتياهو من خطاب بار ايلان ومن حل الدولتين وزعم أن الأمر ليس ذا صلة مع الواقع الراهن. هرتسوغ قال إنه سيحاول تحريك عملية السلام بل سيسافر لالقاء خطاب سياسي أمام المجلس التشريعي في رام الله، لكنه أظهر الشك بوجود شريك فلسطيني جدي. الفرق الأساسي بين ننتياهو وهرتسوغ في الموضوع الفلسطيني لا يتعلق بهذه المواقف بل فيما يتعلق بالعلاقة التي يحظون بها من الجانب الفلسطيني. خلافا لنتياهو، لاسباب تتعلق ببقائه السياسي ويتكرر ويتملص بخصوص مواقفه في الشأن الفلسطيني، فان هرتسوغ مستعد لتأييد هذه المواقف بصورة علنية. بالضبط لهذا السبب فان الفلسطينيين والمجتمع الدولي لا يتقون بأن ننتياهو جدي في توجهاته، في حين أنه يُنظر لنتياهو في هذه المرحلة بأنه حقا يريد دفع عملية السلام. أي كان من سيتم انتخابه فان مهمة رئيس الحكومة القادم ستكون قبل كل شيء وقف التدهور أمام الفلسطينيين وتثبيت العلاقات معهم. سواء هرتسوغ أو ننتياهو سيكون عليهما ايجاد استراتيجية توقف تصعيد المواجهة الدبلوماسية مع الفلسطينيين في الامم المتحدة، وتوقف الانهيال الاقتصادي للسلطة وتمنع اندلاع انتفاضة ثالثة.

البناء في المستوطنات

إن عقب أخيل الاساسي في علاقات اسرائيل مع المجتمع الدولي هو البناء في المستوطنات. ليس هناك موضوعا جر اسرائيل إلى مواجهات سياسية أكثر منه مع حلفائها في العالم في السنوات الاخيرة. على خلفية التهديد الحقيقي بفرض عقوبات دولية فان فضاء المناورة لأي حكومة ستنشأ في اسرائيل بعد ١٧ آذار في موضوع الاستيطان سيكون صفر. وكلما كانت الحكومة يمينية أكثر فان فضاء المناورة سيتقلص أكثر.

معظم رؤساء الاحزاب الذين سيكونون جزءاً من الكنيست القادمة يفهمون جيدا هذا الواقع، حتى لو كانوا لا يتفقون معه أو غير مستعدين للاعتراف بذلك علنا. هكذا مثلا بنيامين نتنياهو الذي تحدث بصوت عال في الحملة الانتخابية عن دوره في الاستيطان، قام بتجميد البناء في القدس بهدوء لبضعة أشهر. نفتالي بينيت وأوري اريئيل ربما احتجا على ذلك علنا، لكن في الغرف المغلقة فهما الدوافع وقبلا هذه السياسة.

على الاقل خمسة احزاب عبرت علنا عن تأييدها لتجميد البناء في المستوطنات وفي شرقي القدس . القائمة العربية المشتركة وميرتس ندعمان التجميد الكامل. المعسكر الصهيوني ويوجد مستقبل وكلنا (كحلون) يدعمون التجميد الجزئي للبناء . في الاساس في المستوطنات خلف الجدار الفاصل أو خارج الكتل الاستيطانية الكبرى. اذا وقف نتنياهو على رأس الحكومة القادمة أو وقف على رأسها هرتسوغ . فان تجميد البناء في المستوطنات لن يكون مسألة هل، بل مسألة كم وكيف والى متى.

منع الحرب في غزة

بعد أكثر من نصف سنة على عملية «الجرف الصامد» فان الواقع في غزة لم يتغير. صحيح أن اطلاق النار توقف ولكن غزة بقيت قنبلة موقوتة. الوتيرة البطيئة لعملية الاعمار، الازمة الاقتصادية والانسانية في القطاع، زيادة الحصار المصري على حماس وفشل المصالحة الداخلية الفلسطينية، كل ذلك يخلق الشعور لدى الطرفين أن جولة العنف القادمة هي مسألة وقت.

احدى المهمات الاساسية لرئيس الحكومة القادم ستكون منع الحرب في غزة وايجاد تغيير بعيد المدى للواقع في الجنوب.

لا يوجد لدى نتنياهو برنامج حول كيفية القيام بذلك. فقد قرر انهاء «الجرف الصامد» بالاساس عن طريق الرجوع إلى الوضع القائم الذي كان سائدا قبل الحرب على أمل أن التدمير الكبير الذي خلفه الجيش الاسرائيلي في القطاع سيشكل رادعا يعطي وقتا طويلا من الهدوء الامني.

هناك مواضيع كثيرة سوى هذه التي تم عرضها . دفع مبادرة اقليمية تجاه الاردن ومصر ودول الخليج تؤدي إلى اختراق في علاقات اسرائيل مع العالم العربي على أساس المصالح المشتركة بشأن الموضوع الإيراني ومحاربة تنظيم الدولة الإسلامية داعش ووقف المس بمكانة اسرائيل في اوربا ووقف عقوبات اوربية اخرى على اسرائيل واصلاح العلاقات مع المانيا وفرنسا وبريطانيا، وكذلك بلورة استراتيجية لوقف التباعد بين الجالية اليهودية في الولايات المتحدة التي في اغلبها ليبرالية ديمقراطية وبين اسرائيل، على خلفية قضايا مثل الاحتلال في المناطق أو عدم وجود تعددية دينية في اسرائيل.

أيا كان سيكون رئيس الحكومة القادم . سواء قام اسحق هرتسوغ بانقلاب سياسي أو بقي بنيامين نتياهو في السلطة . لن يكون له وقت كثير لمناورة مماثلة على صيغة اعادة فحص السياسات من سنة ٢٠٠٩ .

يتوجب عليه اتخاذ القرارات في مواضيع كثيرة . وسريعا .

هآرتس ٢٠١٥/٣/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٤

٣١ . كاريكاتير :



الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/١٤